



البنك المركزي المصري

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠١٦ / ٢٠١٥

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ عن تحقيق عجز كلى بميزان المدفوعات بلغ نحو ٢,٨ مليار دولار (مقابل فائض كلى بلغ نحو ٣,٧ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة). وجاء ذلك مع تصاعد العجز فى حساب المعاملات الجارية ليصل إلى نحو ١٨,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,١ مليار دولار). بينما حقق حساب المعاملات الرأسمالية والمالية صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٩,٩ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,٩ مليار دولار).

وجاء تصاعد العجز فى حساب المعاملات الجارية محصلة للتطورات الآتية:

- تحقيق الميزان التجارى عجزاً بلغ نحو ٣٧,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٣٩,١ مليار دولار)، وهو ما يرجع فى جانب منه لتأثر الصادرات والواردات المصرية بانخفاض الأسعار العالمية للبترول.

فقد تراجعت حصيلة الصادرات السلعية بنحو ٣,٥ مليار دولار لتقتصر على نحو ١٨,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٢٢,٢ مليار دولار). ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع حصيلة الصادرات البترولية (خام ومنتجات) بنحو ٣,٢ مليار دولار لتبلغ نحو ٥,٧ مليار دولار تأثراً بانخفاض الأسعار العالمية للبترول الخام بمعدل ٤١,٣٪ فى المتوسط خلال السنة المالية محل العرض مقارنة بالسنة المالية السابقة، وذلك على الرغم من ارتفاع الكميات المصدرة من البترول الخام (علماً بأن الصادرات من البترول الخام تمثل ٦٢,٧٪ من إجمالى حصيلة الصادرات البترولية و ١٩,٠٪ من إجمالى حصيلة الصادرات السلعية خلال السنة المالية محل العرض). كما تراجعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٢,٤٪ لتبلغ نحو ١٣,٠ مليار دولار (مقابل ١٣,٤ مليار دولار).

وقد حد من تفاقم العجز التجارى، تراجع المدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ٥,٠ مليار دولار لتسجل نحو ٥٦,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٦١,٣ مليار دولار)، وذلك نتيجة لتراجع المدفوعات عن الواردات البترولية بنحو ٣,١ مليار دولار لتبلغ نحو

٩,٣ مليار دولار، كما تراجعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ٣,٩٪ لتبلغ نحو ٤٧,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٤٨,٩ مليار دولار) .

- تراجع صافى التحويلات الجارية بدون مقابل ليقصر على نحو ١٦,٩ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ (مقابل نحو ٢١,٩ مليار دولار)، وذلك نتيجة لانخفاض صافى التحويلات الرسمية (السلعية والنقدية) لتقتصر على ١٠١,٥ مليون دولار (مقابل نحو ٢,٧ مليار دولار)، وكذا صافى التحويلات الخاصة لتسجل نحو ١٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٩,٢ مليار دولار)، لتراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ١١,٧٪.

- تراجع فائض ميزان الخدمات والدخل بمعدل ٥٩,١٪ ليقصر على نحو ٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٠ مليار دولار)، نتيجة لانخفاض المتحصلات من الخدمات والدخل لتسجل نحو ١٦,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢٢,٠ مليار دولار)، انعكاسا لتراجع معظم بنودها وأهمها الإيرادات السياحية التي تراجعت بمعدل ٤٨,٩٪ لتسجل نحو ٣,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٤ مليار دولار)، لتراجع عدد الليالي السياحية من ٩٩,٢ مليون ليلة إلى ٥١,٨ مليون ليلة.

ومن ناحية أخرى ارتفعت مدفوعات السفر إلى الخارج لتسجل نحو ٤,١ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ (مقابل نحو ٣,٣ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية لزيادة مدفوعات الفيزا كارد بحوالي ٦٥٧,١ مليون دولار، وقد ترتب على ذلك تحقيق ميزان السفر صافى تدفق للخارج، وذلك للمرة الأولى على الإطلاق.

وقد حققت مدفوعات دخل الاستثمار نحو ٤,٩ مليار دولار خلال سنة العرض، حيث مثلت تحويلات أرباح الشركات الأجنبية العاملة في مصر (بترولية وغير بترولية) ما نسبته ٦٦,٤٪ من إجمالي تلك المدفوعات.

كما انخفضت متحصلات قناة السويس بمعدل ٤,٥٪ لتسجل نحو ٥,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٤ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لانخفاض قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة أمام الدولار الأمريكي بمعدل ٢,١٪ في المتوسط خلال السنة المالية محل العرض مقارنة بالسنة المالية السابقة.

وفيما يتعلق بالمعاملات الرأسمالية والمالية خلال السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ فقد حققت صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٩,٩ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,٩ مليار دولار)، وجاء ذلك محصلة لما يلي :

- ارتفاع صافى التدفق الداخل للاستثمار الأجنبي المباشر فى مصر ليسجل نحو ٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٤ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع صافى الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات (أو زيادة رؤوس أموالها) ليصل إلى نحو ٤,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٨ مليار دولار)، وتحقيق الاستثمارات فى قطاع البترول صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١,٦ مليار دولار .

- تحقيق الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية فى مصر صافى تدفق للخارج بلغ نحو ١,٣ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ (مقابل ٦٣٨,٦ مليون دولار) كنتيجة أساسية لقيام السلطات المصرية بسداد سندات استحققت خلال سنة العرض بقيمة بلغت ١,٢٥ مليار دولار (تدفق للخارج) والتي سبق اصدارها فى الأسواق العالمية عام ٢٠٠٥ .

- تحقيق الاستثمارات الأخرى صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٥ مليار دولار)، وذلك لتحقيق الأصول والخصوم الأخرى صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار)، وتحقيق تسهيلات الموردين قصيرة الأجل صافى استخدام بلغ نحو ٥,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٣ مليار دولار)، مما يعكس الثقة فى الاقتصاد المصري فى ظل قدرته على سداد التزاماته الخارجية.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٦/٢٠١٥	*٢٠١٥/٢٠١٤	
٣٧٦٠٦,٢-	٣٩٠٦٠,٤-	الميزان التجارى
١٨٧٠٤,٦	٢٢٢٤٥,١	حصيلة الصادرات
٥٦٧٤,٣	١١٩١,٩	البترول
١٣٠٣٠,٣	١٣٣٥٣,٢	اخرى
٥٦٣١٠,٨-	٦١٣٠٥,٥-	مدفوعات عن الواردات
٩٢٩٣,٦-	١٢٣٦٦,١-	البترول
٤٧٠١١,٢-	٤٨٩٣٩,٤-	اخرى
٢٠٦١,٧	٥٠٤٢,٠	ميزان الخدمات
١٦٤٧٦,٢	٢٢٠٢٤,٦	المتحصلات
٩٥٣٤,٦	٩٨٥٠,٣	النقل
٥١٢١,٦	٥٣٦١,٧	منها: رسوم المرور فى قناة السويس
٣٧٦٧,٥	٧٣٧٠,٤	السفر
٣٩٦,٩	٢١٢,٨	دخل الاستثمار
٣٧٨,٠	١٣٨١,٥	متحصلات حكومية
٢٣٩٩,٢	٣٢٠٩,٦	متحصلات اخرى
١٤٤١٤,٥	١٦٩٨٢,٦	المدفوعات
١٣٣٩,١	١٥٣٥,٠	النقل
٤٠٩١,٠	٣٣٣٨,٢	السفر
٤٨٦٨,٢	٥٩١٣,٧	دخل الاستثمار
٧٥١,٦	٦٤٣,٦	منها: فوائد مدفوعة
٧٧٧,١	٨٥٤,١	مصروفات حكومية
٣٣٣٩,١	٥٣٤١,٦	مدفوعات اخرى
٣٥٥٤٤,٥-	٣٤٠١٨,٤-	حساب المعاملات الجارية (بدون التحويلات)
١٦٨٨٥,١	٢١٨٧٥,٨	التحويلات
١٦١٨٣,٦	١٩٢٠٥,٤	التحويلات الخاصة (صافى)
١٠١,٥	٢٦٧٠,٤	التحويلات الرسمية (صافى)
١٨٦٥٩,٤-	١٢١٤٢,٦-	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٦/٢٠١٥	*٢٠١٥/٢٠١٤	
١٩٨٥١,٥	١٧٩٢٨,٩	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
١٤١,٤-	١٢٢,٩-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
١٩٩٩٢,٩	١٨٠٥١,٨	<u>الحساب المالي</u>
١٦٤,٢-	٢٢٣,٣-	الاستثمار المباشر في الخارج
٦٨٣٨,٢	٦٣٧٩,٨	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
١٩٢,١	٤٧,٢	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
١٢٨٦,٨-	٦٣٨,٦-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
١٤٤٤,٨-	١١٤٧,٥-	منها: سندات
١٤٤١٣,٦	١٢٤٨٦,٧	الاستثمارات الأخرى (صافي)
٦١٣٤,٩	٥٠٣٦,٢	<u>صافي الاقتراض</u>
٥٠٦,٦-	٤٨٢,٥-	قروض متوسطة وطويلة الأجل (صافي)
٢٠٨٠,٨	١٧٥٣,٥	المستخدم
٢٥٨٧,٤-	٢٢٣٦,٠-	المسدد
٨٥٧,٨	٢٥٧,٩	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الأجل (صافي)
٩٣٥,٦	٣١٣,٠	المستخدم
٧٧,٨-	٥٥,١-	المسدد
٥٧٨٣,٧	٥٢٦٠,٨	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
٣٧٣٩,٩-	١٢٢٠,٦-	<u>أصول أخرى</u>
١٠٤,٤-	٢٨,٠-	البنك المركزي
٢١٦٣,٢	٤٧٧٤,٣	الأصول الأجنبية للبنوك
٥٧٩٨,٧-	٥٩٦٦,٩-	أخرى
١٢٠١٨,٦	٨٦٧١,١	<u>خصوم أخرى</u>
٥٨٥٧,٧	٥٤٧٤,١	البنك المركزي
٦١٦٠,٩	٣١٩٧,٠	البنوك
٤٠٠٥,١-	٢٠٦١,٤-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
٢٨١٣,٠-	٣٧٢٤,٩	<u>الميزان الكلي</u>
٢٨١٣,٠	٣٧٢٤,٩-	<u>التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* أرقام مبدئية